

السنة الثالثة - هجريا وثريئة الاقليم - مادة النشاط وتنظيم

المجال
22 أفريل 1992

السنة الجامعية 2020 - 2021
الأستاذ: ا. ب. محمد طهيد

السلام عليكم طيفا أبنائي، بناتي، رمضان كريم ومبارك، آمين
كما وعدتكم ها هي أول محاضرة أرسلها إليكم زيادة في الفهم
والاستيعاب لمادة النشاط وتنظيم للرجل.
لعلنا درسنا سويا على الأقل وكذا الآن - 22 أفريل 1992
ثلاث دروس (ثلاث محاضرات) على الأقل هجريا. وأردت من
خلال هذه الكتابات أن أطيف إليكم شيئا مستساغ نسون به.
وفق البرنامج الوزاري المرصود وصلنا على منصر:

- منه يتفق فرمانها: *Genève et Mutation*
- *la révolution industrielle و Mondialisation et délocalisation industrielle.*

ويقصد بكلمة *Genève* النشأة و بكلمة *Mutation* - نمو لان.
أما عن النشأة فالمشأ فلقد نشأت الصناعة في بريطانيا
التي كانت تستعمل آ نذاك بالعظمي لأنها كانت تكاد لا تعيب النشأة
من مستهرا نها، وذلك في بدايات القرن التاسع عشر وذلك عن
طريق استعمال الفحم الحجري فيه اكتشفت هناك وطرق
به البخار في استعمال المراكبات والقطارات وغيرها.

وبعدها انتشرت الصناعة في ألمانيا، فرنسا وجمهورية أوروبا
آ نذاك. أما عن التصولات فيقصد بها البدء في تجربة
صناعة معينة ثم ما تلبث أن تبدل الظروف الاقتصادية
في بلد ما فتعطره كي يغير نوع الصناعة الأولى ويبدأ
بالتجربة صناعة ثانية وربما أكثر منه ذلك.

فلقد أحدثت الصناعة في أوروبا ثورة حقيقية ازدان بها
العالم الغربي ووظفت للمنتجان الصناعية آ نذاك في تسويل
رماه الشعوب حياتيا.

② - وبعد انتهاء الحرب الباردة في بداية تسعينات القرن الماضي، اتجه العالم نحو العولمة وزالت الحدود بين البلدان وتغيرت التشريعات والقوانين وأصبح لدولة رائدة في الصناعة أن تتوسل صناعاتها نحو بلد آخر.

تخذ كل سبيل المتار لا الحصر بلديهما هامين في آسيا هما اليابان والصين، فلقد انتشر هذا البلدان أنواع صناعاتها في أوروبا وبالخصوص فرنسا. هذه الأخيرة شهدت عاصفة بلا وريحا زلزلا أعينها "هتلر الأثرية الاقتصادية التي مرت بها في فترة ما بين الحربين الأولى والثانية ووقفت عليها بنفسين بحيث ومن هتلر في تلك من الاقتصاد الفرنسي " (récession de l'économie française) أتلفت مصانع صناعات وسرّح كمسائها وما علائها وأسببت الصناعات الأصلية التي

كانت موجودة بها صناعات أخرى ألفت منها. ومن المناطق التي تركزت كثيرا منطلق الألاس والورين - Allemagne et la France - المانحان الألمانية والعنيتان بالفتح الحجري، وسترده هاتان المنطقتان لا ضربات عارمة وقطعا للفرمان طالت فرنسا بكلها وشكلت الاقتصاد الفرنسي عيالا نذال.

بالم مفهوم وكلمة *Industrialisation* هنا يصح بجدارة ذلك أن هنا نموًا وريحا نمويا للصناعات ما دامت في مانتاها لمئات السنين ولظروف اقتصادية ما ومفها زحف العولمة على العالم تغيرت المناطق الصناعية وأصبحت علائمة للوضع الجديد القائم.

أمشاهم نفس - *Industrie et espace géographique* فيقصد به والله أمل وألم وفقهتها التي كيفية في اختيار توطين الصناعات ومدى تعلقها مع المجال الجغرافي. هنا بالذات تيسر مفعولة على أن يشار السبعينات من القرن الماضي ركزت توطين صناعاتها على

على من طبق الهضاب العليا الشرقية مركزا للتربية وفي المدن
 الأربع الكبرى في البلاد: الجزائر العاصمة - وهران - قسنطينة
 وعساية، كما هي الحال في المدن المتوسطة بهذا المفهوم آنذاك
 كسطيف - باتنة - العلة - برج بوعريريج - لمدية -
 سيدي بلعباس - الشلف - عنبران - تلمسان - مستغانم -
 وصالحات وسطيف من منطلق تشجيع التساؤل كمنطقتين في
 ولاية سطيف وهما: عين - الكبيرة للاسمنت وصناعة
 اللؤلؤ والسكاكين والصنابير والبراغي -

B.C. R (Boulonnerie - robinetterie et coutellerie)
 وكذا مصنع النسيج في بومزرجح " بالقرب من مسقط القرعوي
 على بعد نحو 50 كلم عن عاصمة الولاية سطيف،

فمن جهة نظرياته التوطنية *théorie de l'ethnisme* لا نجد
 وبكل تواضع مبررنا لتوطينها هناك وذلك لعدد وسائل
 نقل السلع من هذه المصانع نحو منطقتي تصدير هامرتيا
 أو طارح ابلا د والعكس في استيراد المعاد الأولية من
 طريق الموانئ الجزائرية، فلا طرقت هيدرة آنذاك لتوصل
 السلع عاليها ولا سكة حديدية ولو قربية منها،
 ط أنه ينبغي القيام بدراسة علمية ميدانية تختبر ظروف
 المنطقتين متى يكون هناك استيعاب بين الصناعة وحيل
 الكبر في والاقتصاديا كذلك.

فإنه ظروف ميزان سبجيات القرع الماضي قد تبرزت فوئاما
 التوطينية السالف الذكر،
 فمن حادثة ألكم أنه سيجب للمواصلات مختلف أنواعها هي السريان
 الحيوي الهام جدا ولا يخاف صانعة ما تسويقا ورواجا.

الأستاذ ابن محمد العيد

- ① - Après le fin de la guerre froide au début des années 1990, le monde s'est dirigé vers la mondialisation, et on a vu une certaine "disparition" des frontières entre les Etats, et de ce fait chaque pays peut éventuellement délocaliser son industrie vers d'autres pays; après avoir changé une panoplie de lois y afférentes.

Prenez par exemple deux pays asiatiques essentiels qui sont: le Japon et la Chine. Ces deux pays ont investi en Europe et notamment en France. Cette dernière a vécu des années sombres après avoir délocalisé un bon nombre d'industries suite à une certaine récession économique qui l'a frappée de plein fouet. Des usines ont fermé leur portes, les travailleurs mis au chômage. Des conversions de nature d'industries ont été opérées.

La région de l'Alsace et de la Lorraine limitrophes à l'Allemagne ont vécu les pires moments en termes de grèves et de blocage de routes et la paralysie de l'économie française.

Au cours de cette période le phénomène de délocalisation battait son plein comme on dit. La mondialisation a changé complètement la physiologie du cadre industriel notamment.

Concernant l'industrie et l'espace géographique, on peut évoquer selon ma modeste littérature la manière de choisir la localisation des industries et le degré

③ - de son adaptation par rapport au cadre géographique
Sur ce même sujet on trouve et avec une
insistance le cas de l'Algérie des années 1970 et
de concentration quant à l'implantation de ses
industries à la lisière des hauts plateaux de l'Est
et de l'Ouest algériens, et notamment dans: Alger -
Oran - Constantine et Annaba. Viendraient après:
SETIF - BATA - El-Sulma - Bordj - Bou-Arredigj -
Mekla - Sidi-Bel-Abbes - Chlef - Relizane -
Ghemmen et Mostaganem, entre autres...

D'autres industries ont été implantées sur des sites
inadaptés comme: la cimenterie et le B.C.R
de Ann-El-Khira et l'usine du fil à Boufarraouj
près de Hamman-Guegou à quelques 50 kms du
chef-lieu de Wilaya de SETIF.

Concernant les théories de localisation, on ne peut
guère leur retourner de preuve pour raison d'absence
des infrastructures adaptées aux transports quant à
l'acheminement des produits industriels ou des produits
importés de l'étranger. Il fallait faire une étude
préalable pour pouvoir installer une ou des industries
adaptées au cadre et à l'espace géographique.

Seulement l'Algérie d'antan a vécu des conditions
spéciales qui peuvent justifier ces deux implantations
pre-citées. Nous voyons que les infrastructures conçues
pour les différents types de transport sont primordiales
et notamment pour l'industrie.